الجهود العلمية المبذولة

في خدمة "قطر الندى" لابن هشام

د. عبد الحكيم الأنيس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجهود العلمية المبذولة في خدمة "قطر الندى" لابن هشام

بُذِلَتْ في خدمة هذا الكتاب جهودٌ علميةٌ كبيرةٌ متنوعةٌ، مِنْ شرحٍ، وحاشيةٍ، وتقريرٍ، ونظمٍ، وتخريج للشواهدِ وإعراب لها، في بلدانٍ مختلفةٍ، بحيث أصبحت هذه الجهود تُكَوِّنُ مكتبة واسعة.

ولا شك أنَّ هذه الكتب متفاوتة من حيث القيمة والأهمية والجدة والتحقيق، ولها أسبابٌ دعتْ إلى كثرتها، وليس هذا مِنْ مجال بحثنا الآن.

وقد تتبعتُ هذه الجهود منذ أمدٍ، ثم رأيتُ الأستاذ عبدالله الحبشي قد تتبَّعها في كتابه "جامع الشروح والحواشي" تتبعاً جيداً، فقد أحصى الشروحَ، والحواشي، والنظمَ، والشواهدَ، ورتَّب هذا على الشروح، فإنْ كان على الشرح حاشيةٌ ذكرها، ثم ذكرَ المنظومات، ثم الشواهد، ومشى على البدء بذكرِ المؤلِّف، ثم ذكرِ الكتاب في ذلك كله، وبيَّن المطبوعَ من المخطوط، فإنْ لم يعرِفْ عنه شيئاً سكتَ.

وللكتاب طبعتان، وفي الطبعة الثانية تصحيحٌ وزياداتٌ على الأولى[1].

ورأيتُ الدكتور علي فودة نيل حين تكلَّم على شرح القطر في كتابه "ابن هشام الأنصاري: آثاره ومذهبه النحوي" - وهو أسبقُ مِنْ كتاب الحبشي- قد تكلّمَ عليه تحت العناوين الآتية:

---

[1] جامع الشروح والحواشي (1379/2-1387) ط1، و(1608/2-1618) ط2، والعزو إلى الطبعة الثانية، فإن أردتُ الأولى صرَّحتُ.

- موضوع الكتاب وتبويبه.

- أهم خصائصه.

- مصادره.

- مخطوطاته.

- نشره.

- ترجمته.

- حواشيه، وذكر (11) حاشية.

- شواهده، وذكر (10) كتب.

- شروح أخرى لغير ابن هشام، وذكرَ (10) شروح منها شرح الفاكهي، وذكر (8) حواشٍ عليه.

- مختارات وشروح للديباجة والخاتمة. وذكرَ (4) كتب.

- نظم قطر الندى. وذكر (4) منظومات.

وقد يذكر كتباً لمجهولين[2].

وقد نظرتُ في قائمة الأستاذ الحبشي في الطبعتين المذكورتين، وقمتُ بالآتي:

- أعدتُ ترتيبَها بالبدءِ بذكرِ الكتاب.

- رقمتُ كلَّ ذلك ضمن كلِّ فقرة.

- عدّلتُ في مواضعِ ذكرِ بعض الكتب.

---

[2] انظر: "ابن هشام الأنصاري: آثاره ومذهبه النحوي" ص 95 - 116.

- اختصرتُ الكلام على المطبوع والمخطوط بذكر رمزين: (ط) و(خ).

- استدركتُ وزدتُ عليه معلوماتٍ أخرى، وبيّنتُ ذلك في الحواشي.

- ميّزتُ ما اشترك الدكتور علي فودة نيل والحبشي في ذكره بنجمةٍ في أوله، وثمة اختلافاتٌ بينهما فيها حاجةٌ إلى تحرير.

- علّقتُ تعليقات رأيتُها ضرورية، ولم أستقص.

وهذه هي القائمة مُرتَّبةً معدلةً مزيدةً:

أ – الشروح:

(1) شرح قطر الندى للمصنِّف (ت: 761 هـ):

وعلى شرح المصنِّف هذا الحواشي والأعمالُ الآتية:

1- حاشية الحطابي[3] (احتمل الحبشي أن يكون الحطاب المتوفى سنة 954 هـ). خ

2- (*) حاشية على شرح القطر لابن هشام، لعبدالملك بن جمال الدين العصامي (ت: 1037 هـ). خ[4]

---

[3] تصحف في "جامع الشروح والحواشي" (1609/2) طباعة إلى الخطابي. ومصدره: "الآثار الخطية في المكتبة القادرية" (276/3) وهو فيه: الحطابي.

[4] خلاصة الأثر (169/2)، وحققت الطالبة هيام فهمي إبراهيم «بلوغ المرام في حل قطر ابن هشام» لعبدالملك العصامي، في رسالة علمية لنيل شهادة الماجستير في جامعة بغداد سنة 1990 م، بإشراف الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن. فهل هما كتابان أم واحد؟ يُنظر.

وعلى هذه الحاشية:

- تقرير لعبدالرحمن بن عبدالله السويدي البغدادي (ت: 1200 هـ)، وعنوانه: القطر الهامي على شرح القطر للعصامي. خ

3- (*) حاشية على شرح القطر ليوسف القيسي المالكي (ت: 1061هـ)[5].

4- حاشية على شرح القطر لداود بن سليمان الرحماني (ت: 1078هـ).

5- (*) حسن بيان الندى بشرح قطر الندى لابن هشام، لأحمد بن أحمد الدلجموني المالكي (ت بعد: 1178 هـ). خ

6- فرائد التبيين (حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام)، لمحمد الدمنهوري الهلباوي (ت بعد: 1182 هـ). خ

7- (*) حاشية على شرح القطر لأحمد بن أحمد السجاعي (ت: 1197هـ). ط[6].

وعليها عدة تقارير:

أ. حاشية على حاشية السجاعي لسليمان الشرشيمي الشرقاوي (ت بعد: 1272 هـ). خ

---

[5] كذا وردتْ النسبة في "خلاصة الأثر" (510/4): القيسي، ولعل الصواب: الفيشي، وقد حُقِّقَتْ هذه الحاشية من قبل الباحث سهيل أسعد أبو زهير في رسالة ماجستير سنة 2003م، بإشراف الدكتور محمود العامودي الأستاذ في الجامعة الإسلامية بغزة. وسيأتي ذكرُ المؤلِّف في الشروح.

[6] وقد حُقِّقَتْ كذلك من قبل الباحث أحمد محمد بحر في رسالة دكتوراه سنة 2002 م، بإشراف الدكتور محمود العامودي المذكور.

ب. تقرير على حاشية السجاعي لمحمد بن محمد الأنبابي (ت: 1313هـ). ط

جـ. تقريرات على حاشية السجاعي لأحمد البابي الحلبي (ت: 1316هـ). ط

8- (*) حاشية على شرح القطر لابن هشام، لحسن بن عبدالكبير المعروف بالشريف التونسي (ت: 1234 هـ). ط

9- (*) حاشية على شرح القطر لعبدالرحيم بن محمد السويدي البغدادي (ت: 1237 هـ)[7]. ط

10- حاشية على شرح القطر لمحمد بن عبدالرحمن الأهدل (ت: 1258هـ).

11- حاشية على حاشية شرح القطر[8] لمحمد بن عثمان الميرغني الحسني (ت: 1268 هـ). خ

12- (*) حاشية على شرح القطر، لمحمود بن عبدالله الألوسي (ت: 1270هـ)ط[9]

(*) وعليه تكملة لابنه نعمان (ت: 1317 هـ)، تسمّى:

- الطارف والتالد في إكمال حاشية الوالد. ط

---

[7] أعاد الأستاذُ الحبشي ذكره، وجعل وفاته سنة 1377 هـ اعتماداً على «تاريخ علماء بغداد" للسامرائي! وأنا في شك مِنْ هذا فليُحرر.

[8] كذا سُمِّي الكتاب وليُنظر.

[9] وقد ذكرها في تفسيره "روح المعاني" عدة مرات فانظر (169/11)، و(117/13)، و(120/16).

13- (*) نور بدا لتفهيم إيضاح قطر الندى، لعبدالله بن محمد النبراوي (ت: 1275 هـ). خ

14- حاشية على شرح القطر، لإبراهيم بن علي بن حسن السقّا (ت: 1298هـ).

15- حاشية على شرح قطر ابن هشام لمحمد بن أحمد الأهدل (ت: 1298هـ).

16- (*) جلاء الصدى على شرح قطر الندى، لمحمد بن أحمد بن عليش (خاتمة شرح قطر الندى) (ت: 1299 هـ). خ

17- حاشية على شرح قطر الندى، لمحمد بن محمد الشنواني (ق 13 هـ) خ

18- (*) حاشية على قطر الندى، لمحمد غوث بن محمد المدراسي (ت: 1238هـ)[10]. ط

19- حاشية على شرح قطر الندى، لمحمد أبي الفرج بن عبدالقادر الخطيب (ت: 1311 هـ).

20- حاشية على شرح القطر، لإسماعيل بن موسى الحامدي (ت: 1316هـ).

21- الذبالة الوهاجة في دياجي الديباجة (شرح على ديباجة شرح القطر لابن هشام)، لنعمان بن محمود الآلوسي (ت: 1317 هـ). ط

22- غاية المرام على شرح القطر لابن هشام، لبدر الدين الحسني الدمشقي

---

[10] تاريخ وفاته من ترجمته في: "الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام" (503/7)، وقد سمي كتابه هناك: «تعليقات على شرح قطر الندى».

(ت: 1354 هـ)[11].

23- حاشية على شرح القطر، لمحمد الجواد بن موسى بن حسين محفوظ العاملي (ت: 1358 هـ).

24- سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، لمحمد محيي الدين عبدالحميد (ت: 1393 هـ). ط

25- تعليقات وإضافات وإيضاحات وتطبيقات على شرح قطر الندى، لطه محمد الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي[12].

26- توضيح قطر الندى، لعبدالكريم بن حمادي الدَّبَّان (ت:1413هـ) ، فرغ منه سنة 1409 هـ[13].

27- في العبور الحضاري لكتاب شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري، للدكتور محمد علي أبو حمدة[14].

28- تقريب المدى باختصار شرح قطر الندى للشيخ الدكتور عبدالقادر

---

[11] مِنْ زيادتي، انظر: "تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر" (491/1).

[12] مِنْ زيادتي، وما كتبته هو من وصف الدكتور علي فودة نيل لهذه الطبعة في كتابه "ابن هشام الأنصاري" ص 103-104.

[13] مِنْ زيادتي.

[14] مِنْ زيادتي، وقد طبع سنة 1410 هـ، وجاء في 264 صفحة، وقال المؤلفُ عن عمله ص 6: «هذا العبور الحضاري لكتاب شرح قطر الندى وبل الصدى [ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق قطر الندى للشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد] أخذ من الشرح لبه، واحتفظ بمعماره، وأحكامه واستحكامه، مع استيفاء لأنواعه وأقسامه...»، وانظر بقية كلامه للتعرُّف إلى منهجه في كتابه هذا.

السعدي الأستاذ المشارك في كلية الآداب بجامعة الشارقة[15].

29- أنواع التفسير اللغوي في كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام، للدكتور ماهر جاسم حسن الأومري، (بحث) منشور[16].

30- تهذيب وإغناء شرح قطر الندى وبل الصدى لمؤلفه ابن هشام الأنصاري، أعدّه عدنان العظمة، ودقّقه وأغنى شواهده وقدم له الدكتور محمد علي سلطاني[17].

* * *

عودة إلى الشروح:

(2) (*) شرح قطر الندى، لمعمر بن يحيى المالكي (ت: 897 هـ). خ

(3) شرح قطر الندى، لمحمد بن أبي الصفا إبراهيم الأنصاري الخليلي المقدسي (ت: 907 هـ).

(4) شرح القطر، لمحمد بن محمد المعروف بابن سبط المارديني (ت: 907هـ).

(5) (*) مجيب الندا إلى شرح قطر الندى، لعبدالله بن أحمد الفاكهي (ت:972هـ)

---

15 مِنْ زيادتي.

16 مِنْ زيادتي، انظر: مجلة «المورد» البغدادية، المجلد (33)، العدد (1)، سنة 1427 هـ - 2006م، ص 105-118.

17 مِنْ زيادتي، وقد تكلم الدكتور سلطاني على المآخذ في الكتاب التي دعت إلى تهذيبه وإغنائه، فانظر ص 5-9، وانظر طريقة المؤلف في عمله ص 11.

ط [18].

وعلى شرح الفاكهي هذا الحواشي الآتيةُ:

1- حاشية على شرح قطر الندى، لأحمد بن محمد بن قاسم العبادي (ت: 992هـ)، (كذا في بروكلمان 193/8)، وسيأتي ضمن الشروح.

2- حاشية على شرح القطر، لمنصور سبط ناصر الدين الطبلاوي (ت: 1014 هـ). خ [19]

3- (*) منهاج الهدى إلى مجيب الندا، لأبي بكر بن إسماعيل بن عمر الشنواني (ت: 1019 هـ) [20]. خ

4- هداية مجيب الندا، له أيضاً. خ

5- حاشية على الفاكهي، لمحمد بن موسى العسيلي (ت: 1031 هـ).

6- شرح على شرح القطر للفاكهي، لعلي بن إبراهيم الحلبي القاهري صاحب

---

[18] قال العيدروسي في ترجمته في "النور السافر عن أخبار القرن العاشر" ص 249-250:

«له مصنفات مفيدة منها... شرح على قطر ابن هشام في غاية الحسن، وصنفه سنة ستة عشر وتسعمائة، وكان عمره حينئذ ثمانية عشر سنة... وحكي أنه حضر في الجامع الأزهر وقارئ يقرأ شرح القطر على بعض المشايخ، فأشكل عليهم بعض العبارات فيه فحلّها المذكور، وذكر أنه هو الشارح فلم يصدقوه حتى أقام البينة على ذلك، وشهد له مَنْ كان هناك من أهل مكة بذلك».

وحقق الكتاب محمد أمين عواد الكبيسي، وتقدَّم به لنيل شهادة الدكتوراه في جامعة بغداد، بإشراف الدكتور حاتم الضامن سنة 1997م.

[19] ذكر في "جامع الشروح والحواشي" بعد إبراهيم الفتال (ت: 1098 هـ) سهواً.

[20] ذكر المحبي في "خلاصة الأثر" (80/1) أنها لم تكمل.

السيرة (ت: 1044 هـ).[21]

7- حاشية على شرح القطر للفاكهي، لعلي المعروف بالنجار الدمشقي (ت: 1056 هـ) لم تشتهر.[22]

8- (*) دليل الهدى في شرح الفاكهي على قطر الندى، لمحمد بن علي العاملي الحريري المعروف بالحرفوشي (ت: 1059 هـ) خ.[23]

9- (*) إجابة طلاب الهدى في شرح مجيب الندا، لعلي بن عبدالقادر النبتيتي (ت: 1061 هـ). ط

10- (*) حاشية على شرح القطر للفاكهي، لياسين بن زين الدين الحمصي الشهير بالعليمي نزيل القاهرة (ت: 1061 هـ). ط

11- (*) حاشية على شرح القطر للفاكهي، لإبراهيم بن منصور الفتال الدمشقي (ت: 1098 هـ). خ

12- حاشية على شرح قطر الندى للفاكهي، لأحمد بن عبداللطيف التونسي. خ

13- حاشية على شرح قطر الندى للفاكهي، لعبدالجليل بن محمد البعلي

---

[21] مِنْ زيادتي، انظر: "خلاصة الأثر" (123/3).

[22] مِنْ زيادتي، انظر: "خلاصة الأثر" (201/3).

[23] ذكره الأستاذ الحبشي في الحواشي على الفاكهي، ولكن الحاج خليفة قال في "كشف الظنون" (1352/2): «ذكر فيه أن الشهاب أحمد (كذا)... الفاكهي شرحه وسماه «مجيب الندا" لكنه لم يهذبه. فهذبه وحرره، وضم إليه ما يكمل به». وهذا يشعر أنه شرح مستأنف.

وذكر له المحبي في "خلاصة الأثر" (80/1) حاشية على شرح القطر، من غير تعيين الشارح، وقال: إنها لم تكمل.

الدمشقي الحنبلي (ت: 1119 هـ).

14- تعليقات على شرح الفاكهي على القطر، لمحمد بن[24] عبادة العدوي (ت: 1193 هـ). خ

15- حاشية على شرح الفاكهي على قطر الندى، لمحمد بن حسن الهدة (ت: 1197 هـ).

16- (*) حاشية على الفاكهي، لعبدالله بن محمد الكردي البيتوشي (ت: 1211 هـ). خ

17- الدرر الحلية في إيضاح غوامض العربية (حاشية على الفاكهي) لسليمان بن داود الحلي (ت: 1247 هـ).

18- (*) حاشية على مجيب الندا، لإبراهيم بن عبدالقادر الرياحي التونسي (ت: 1266 هـ). خ

19- هدية الأريب إلى أصدق حبيب (حاشية على شرح القطر للفاكهي) لمحمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت: 1284هـ). ط

20- تلخيص مواد الفاكهي، لأحمد بن عبدالكريم الترمانيني الحلبي (ت: 1293 هـ). خ

21- حاشية على شرح القطر للفاكهي، لشهيد الدارعزاني (ت: 1298هـ).

22- التقريرات على مجيب الندا على قطر الندى، لمحمد الأمين بن

---

[24] سقط هنا من "جامع الشروح والحواشي" (1613/2)، وجاء على الصواب في (961/2 و1255).

عبدالله الأُرَمي العلوي الهرري (معاصر). خ [25]

عودة إلى الشروح:

(6) مغيث الندا إلى شرح قطر الندى، لمحمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت: 977 هـ). خ

(7) عين الهدى شرح قطر الندى، لعثمان بن جمال الدين المعبري الفناني (ت: 991 هـ).

(8) شرح القطر، لأحمد بن قاسم الصباغ العبادي (ت: 992 هـ). خ

(9) شرح القطر، لمحمد بن عبدالله التمرتاشي الغزي (ت: 1004 هـ)[26].

(10) نور الهدى شرح قطرالندى، لعبدالرحيم بن عبدالباقي النزيلي اليمني (ق 11هـ). خ

(11) شرح القطر، لعلي النجار الدمشقي الصالحي القادري (ت: 1056هـ)[27].

(12) شرح قطر الندى، لمحمد علي بن محمد علان[28] البكري الصديقي (ت: 1057 هـ). خ

(13) شرح قطر الندى، ليوسف بن عبدالله الفيشي المالكي (ت: 1061هـ).

---

[25] مِنْ زيادتي، ذُكر في ترجمة المؤلف في أول مقدمة تفسيره «حدائق الروح والريحان» ص12.

[26] وصل فيه إلى إعمال اسم الفاعل. "خلاصة الأثر" (4/19-20).

[27] مر ذكره في المحشين على الفاكهي، فليحرر.

[28] في "جامع الشروح والحواشي" هنا وفي الموضع الآخر في المنظومات: لمحمد بن علي بن علان. والتعديل من "خلاصة الأثر" (4/184).

(14) شرح قطر الندى، لمحمد بن محمد الغزي (ت: 1061 هـ). خ

(15) حاشية على قطر الندى، لعبدالله بن سعيد السدويكشي الجربي الإباضي (ت بعد: 1068 هـ).

(16) شرح القطر، لداود بن سليمان الرحماني (ت: 1078 هـ). خ

(17) شرح القطر، لحسن بن محمد الكردي الصهراني (ت: 1078 هـ).

(18) شرح قطر الندى، لمحمد بن علي الحصكفي (ت: 1088 هـ).

(19) (*) بلوغ المرام في شرح ديباجة شرح القطر لابن هشام، لإسماعيل بن غنيم الجوهري (ت: 1165 هـ). خ

(20) (*) مسالك النجح إلى قطر الندى والشواهد والشرح، لإبراهيم (إسحاق)[29] ابن الحاج علي البنا السرقسطي الأندلسي. خ

(21) الفتح الرباني شرح قطر ابن هشام[30]، لعبدالخالق بن علي المزجاجي اليمني (ت: 1201 هـ). خ

(22) عين الهدى بشرح قطر الندى، لكليم الله بن فصيح الدين القنوجي.

(23) نكت على قطر الندى لابن هشام، لطه بن السيد أحمد القلعجي، فرغ منها

---

[29] هكذا وضع الأستاذ الحبشي: (إسحاق)، ولم أجد هذا في: «المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية: الجزائر – تونس»، وقد ذكر له ثلاث نسخ في ص 204 و225و244.

[30] ذكره مؤلفه باسم «الفتح الرباني شرح قطر المعاني والمباني»، وقال عنه: «جمعتُ فيه فوائد عظيمة تنفع في علم الأصول والمعاني وغيرها». انظر كتابه "نزهة رياض الإجازة المستطابة" ص 368 .

سنة 1268 هـ. خ[31].

(24) شرح على قطر الندى، لأحمد بن عبدالكريم الترمانيني الحلبي (ت: 1293هـ)[32].

(25) حاشية على قطر الندى، لأبي الفرج بن عبدالقادر الخطيب (ت: 1311هـ).

(26) شرح القطر، لأحمد الشيرازي المليباري (ت: 1326 هـ).

(27) شرح القطر، لمحمد بن حسن كبة (ت: 1337 هـ).

(28) شرح قطر الندى، لمولوي ارتضا علي خان. ط

(29) تاج الفخر على مختصر القطر، لعبدالرحمن بن علي القادري الجيلاني (ت: 1345 هـ)[33].

(30) عين الهدى حاشية على قطر الندى، لمحمد بن محمد باكثير الحضرمي (ت: 1355 هـ).

---

[31] مِنْ زيادتي، انظر: "المنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية" ص 94.

[32] مِنْ زيادتي، انظر: "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء" (359/7)، وقال مؤلفه الطباخ عنه: «في ثلاث مجلدات، وهو الآن في الديار المصرية، لا أدري في أي مكتب».

ومر معنا: «تلخيص مواد الفاكهي» للمؤلف نفسه، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية، فهل هما كتابان أو واحد؟ لا بدَّ من بحث.

[33] ذكره الأستاذ الحبشي فيمن تكلَّم على شواهد الكتاب! ورأيتُ فصله وإرجاعه إلى قائمة الشروح، وهل يريد المؤلف بالمختصر مختصراً للكتاب أم أنه يصفه بكونه مختصراً ؟ لا بد من رؤية الكتاب، وهو مخطوط ناقص في المكتبة القادرية ببغداد، انظر: "الآثار الخطية في المكتبة القادرية" (284/3).

(31) النحو الحديث أو خلاصة القطر، لأحمد كامل الخضري. ط بمصر سنة 1356 هـ.

(32) نبراس الهدى في شرح قطر الندى، لعبدالرحمن بن يوسف الفارسي (سلطان العلماء) (ت: 1360 هـ). ط[34].

(33) توضيح قطر الندى، لعبدالعزيز بن سالم السامرائي (ت: 1393هـ)[35].

(34) تعجيل الندى شرح قطر الندى، لعبدالله بن صالح الفوزان (معاصر) ط.

(35) فوح الشذا شرح قطر الندى، لعبدالرحمن بن إسماعيل (معاصر). ط

(36) شرح قطر الندى، لأسامة القوصي (معاصر) ط[36].

(37) الهدى في شرح قطر الندى، لمحمد جعفر بن إبراهيم الدرازي (معاصر) ط[37].

ب - نظم الكتاب المذكور

1- النبات في نظم القطر، لعمر بن محمد الفارسكوري المصري (ت: 1018هـ)[38].

2- نظم قطر الندى، لمحمد بن عبدالعزيز الكاليكوتي (ت: 1025 هـ).

3- نظم قطر الندى، لمحمد بن موسى القدسي المعروف بالعسيلي (ت: 1031هـ).

---

34 مِنْ زيادتي، انظر: "تاريخ لنجة" (323/1 و330)، ط2.

35 مِنْ زيادتي.

36 مِنْ زيادتي.

37 مِنْ زيادتي.

38 وجعل أبياته على عدد لفظه. "خلاصة الأثر" (222/3).

وقد شرح هذا النظم.

4- غاية المرام بنظم قطر ابن هشام، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت: 1035هـ).

5- نظم قطر الندى، لمحمد علي بن محمد علان المكي (ت: 1057 هـ).

6- نظم شرح قطر الندى، لعبدالعزيز الفرغلي الأنصاري (ت: 1216هـ)ط

7- (*) نظم قطر الندى، لسليمان بن عبدالله الشاوي العبيدي الحميري (ت بعد 1309 هـ). خ

8- نظم قطر الندى، لمحمد بن محمد بن أبكر الحديدي (ت: 1365 هـ).

9- نظم قطر الندى المسمى: نشأة الطلاب وبهجة الأحباب لمحمد سعيد البويصري العمري[39].

10- رائعة الابتدا في نظم الأجرومية وقطر الندى، للدكتور حاكم المطيري[40].

11- فتيت أزهار السَّدى بعقد ما حوى قطر الندى، لمحمد بن أحمد مود في (382) بيتاً[41]. أوله:

قال محمّد أبو الفتاوي ... سليل أحمد الفقيه الراوي

حمداً لمن للعلماء قد فتح ... فرفعوا إشكال لبسٍ فوضح

---

39 مِنْ زيادتي، أفدته من كتاب «ابن هشام الأنصاري» ص 116.

40 مِنْ زيادتي، وهو مطبوع ضمن «روائع المتون وبدائع الفنون» له.

41 مِنْ زيادتي.

انتهى من تسويده يوم الخميس 10 ربيع الأول سنة 1403 هـ، بولاية كَراوه بالكمرون، ومن تبييضه يوم الخميس 22 جمادى الأولى سنة 1407 بالدوحة. والسَّدى: ندى الليل كما في القاموس 1669.

ج – خدمة الشواهد

1- (*) شرح شواهد القطر، لمحمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت: 977هـ). ط

2- شرح شواهد قطر الندى، لأبي العباس أحمد بن قاسم الصباغ العبادي (ت: 992 هـ). خ[42]

3- (*) شرح شواهد القطر، لأبي القاسم بن محمد البجائي التونسي (ت: 1025 هـ). خ

4- (*) شرح شواهد القطر، لجمال الدين علوان القباني (ت نحو: 1078هـ). ط

5- تكميل المرام شرح شواهد ابن هشام، لمحمد بن عبدالقادر الفاسي (ت: 1116 هـ). ط

6- شرح شواهد القطر، لفتح الله علوان الكعبي العينائي الليثي (ت: 1130هـ).

7- شرح شواهد القطر، لنظام الدين بن أحمد الأردبيلي.

8- شرح شواهد القطر، لسعدالله (لعله الصغير الكردي). خ

9- شرح شواهد القطر، لمحمد بن جعفر بن محمد كاظم القائني.

10- (*) شرح شواهد القطر، لصادق بن علي الحسيني الأعرجي المعروف بالفحام

[42] مِنْ زيادتي، أفدته من كتاب «ابن هشام الأنصاري» ص 108.

(ت: 1204 هـ). ط[43].

11- (*) شرح شواهد قطر الندى، لتاج الدين بن أبي بكر الأجري القفصي[44].

12- شرح على شواهد قطر الندى، لعبدالوهاب بن محمد بن حميدان (ت: 1227هـ).

13- (*) شرح شواهد القطر، لمحمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس (ت: 1236 هـ). خ[45]

14- شرح شواهد القطر، لغنام بن محمد النجدي الزبيري الدمشقي (ت: 1237هـ).

15- تنقيح الفوائد على أبيات الشواهد (شواهد القطر) على حروف المعجم، لمحمد بن أحمد الأهدل (ت: 1298 هـ). ط

16- تتميم الفوائد بشرح أبيات الشواهد، لمحمد قطة العدوي. ط

17- مرقص الأخيار بإعراب شواهد القطر، لمجهول. خ

---

[43] جاء تاريخ وفاته في الطبعة الأولى من "جامع الشروح والحواشي" (1386/2) سنة (1104هـ)، وهو سهو، صحح في الطبعة الثانية (1617/2)، وينبغي أن يعدل ترتيبه.

وقد ترجم له الزركلي مرتين، وأرخ وفاته في المرة الأولى بـ (855)، ولا يفصل بين الترجمتين سوى ترجمة. انظر: "الأعلام" (186/3). وتكرر كذلك لدى الدكتور علي فودة نيل في كتابه "ابن هشام الأنصاري" ص 108.

[44] رأيتُ منه نسخة مخطوطة مصورة في مركز جمعة الماجد بدبي، مؤرخة بـ (1268 هـ)، وقد فهرس في المطبوعات برقم (85607).

[45] مِنْ زيادتي، منه نسخة في المكتبة الوطنية في تونس، ذكره الأستاذ هلال ناجي في "المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية: الجزائر – تونس" ص 165، وقال: «لم يذكره بروكلمان، وكذلك الحاج خليفة».

18- معالم الاهتدا شرح شواهد قطر الندا وبل الصدا، لعثمان بن المكي الزبيدي، شيخ جامع الزيتونة الأعظم المعروف بابن المكي التوزي[46]، فرغ منه سنة 1312 هـ. ط[47]

19- شفاء الصدر بتوضيح شواهد القطر، لعلي بن عبدالرحيم العدوي المالكي (ت بعد: 1321هـ). ط[48]

20- شواهد قطر الندى، لإبراهيم بن محمد الآلوسي (ت: 1371 هـ). خ

21- سبيل الهدى في شرح شواهد قطر الندى، لمحمد بن عبدالعزيز التميمي (ت: 1385 هـ).

22- إجازة الفرائد بثلاث شواهد لأبي محمد الويلتوري (معاصر). ط[49].

23- إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية في كتاب شرح قطر الندى، لرياض بن حسن الخوام (معاصر). ط[50].

24- بلوغ الغايات في إعراب الشواهد والآيات، لبركات يوسف هبود (معاصر)

---

46 هذا الوصف من كتاب "ابن هشام الأنصاري" ص 109 .

47 ذكره الأستاذ الحبشي في الطبعة الأولى من "جامع الشروح والحواشي" (1385/2) في الشروح إذ سقط من العنوان كلمة «شواهد». وصحح هذا في الطبعة الثانية (1615/2)، ولكنه تركه في الشروح، ولم ينقله إلى الشواهد.

48 فرغ منه في 10 من ربيع الأول سنة 1322 هـ كما في آخره ص 165.

49 مِنْ زيادتي، والكتاب علق فيه مؤلفه على شواهد «تقويم اللسان» للبقالي، وشرح تحفة ابن الوردي للمعبري، وعين الهدى على قطر الندى لعثمان (؟). كما في المقدمة ص 2.

50 ذكره الأستاذ الحبشي في الشروح! وموضعه هنا.

ط[51].

د – جمعه مع كتاب آخر

– مطالع البدور في الجمع بين القطر والشذور، لعلي بن إبراهيم الحلبي (صاحب السيرة) (ت: 1044 هـ)[52].

– مطالع السرور بين مقرر القطر والشذور. وهو كتاب يشتمل على الأبواب التي قررتها إدارة الجامع الأزهر على طلبة السنة الرابعة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية[53].

---

51 طبع بحاشية شرح القطر المطبوع بعناية يوسف الشيخ محمد البقاعي.

52 ذكره الأستاذ الحبشي في الشروح (1614/2)، وفصلُهُ أليق، وهو مذكور في "خلاصة الأثر" (123/3).

53 مِنْ زيادتي، أفدته من "قراءة في عنوانات آثار ابن هشام الأنصاري" (البحث المذكور سابقاً) ص 205.

هـ – ترجمته إلى اللغات

- كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري، مع ترجمة فرنسية لجوجوبيه، صادر في ليدن عام 1304 هـ - 1887م[54].

***

[54] هذا مِنْ زيادتي، وقد رأيتُ الكتاب في معرض المخطوطات في مكتبة الإسكندرية بمصر. وذكره الدكتور علي فودة نيل في كتابه "ابن هشام الأنصاري" ص 104.

المحتويات